

العواطف في قصّة "موزين" لرمضان البوطي

(دراسة الأدبية النفسية)

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان

للحصول على الشهادة الجامعية (س-١)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2012 029 BSA	No. REG : A-2012/BSA/029 ASAL BUKU : TANGGAL :

قدمتها :

اديتيا يودا سوجي وولن ساري

A.٣١٢.٨٠.٠٧

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٢



الباب الاول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي يدبر ما في السموات والأرض والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين. فإن هذه الرسالة تحت الموضوع "العواطف في القصة مموزين لرمضان البوطي" (دراسة في الأدبية النفسية) مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في كلية الأدب في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

(١) خلفية البحث

الأدب هو الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة و مأدبة. والأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس.^١ إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والإعتقاد في صورة مقيمة ينهض منها الافتتان بالآلات.^٢

ورأي الدكتور حسن جاد حسن في كتبه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي

^١ احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٥٩) ص: ١

^٢ Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT.Utama, ١٩٩٧), hal ٣

(٢) قضية أساسية

والقضايا التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة منها:

١. من هو رمضان البوطي؟

٢. ما هي العاطفة ؟

٣ . ما أنواع العاطفة في القصة "مميزين"؟

(٣) فروض البحث

١. رمضان البوطى يولد في السنة ١٩٢٩ في جزيرة بوطون (مكان حدثت في قصة "مميزين") تلك التي تقع شاطئ دجلة وتمتد في اتساع شاسع بين الهضاب والتلال الخضراء الواقعة في شمال العراق. وهولغوي أيضا وأديب من بوطون.

٢. إن العاطفة هي انفعالات نفسي في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب وهذه الحالة تؤثر في كناية كله.^٥

٣. وأنواع العاطفة في قصّة "موزين" هي نوعان:

¹ Ramadhan El-Bouthy, "Mamo-Zein Kisah Cinta yang Bersemi di Bumi dan Berbuah di Langit .cet \ (Tangerang: Republikata) 2010.

^٥ أحمد نزار، المعجم الأدبي (دار العلم للملايين، بيروت)، ص: ١٢٦

العواطف : لغة "عطف-عطفًا-عطوفًا" معنى رجع عليه
بما يكره أوله بما يري واصطلاحا "حالة شعورية، في مقابل
القصور الذي يحدثه".^٦

في : حرف جر تدل عليه الظرفية.^١

قصّة : لغة "أحدثه شائعة، مرويّة أو مكتوبة بقصد
بها الإمتاع أو الإفادة. وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ
العربي، منها: الحكاية، والخبر، والخرقه.^٢

ممو : الشخصية في الرواية هو صاحبة من تاج الدين.

زين : الشخصية في الرواية هي أخت من الأمير زين الدين هو مالك جزيرة بوطون.

ل (اللام) : هي ثلاثة أقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة. وهنا المقصود الام الجارة، تكون مكسورة مع الإسم الظاهر نحو (لزيد) والمعنى اللام هناك الملك والإستحقاق. وهي دلالة على معنى الملك.⁹

^٦، عبد النور، المعجم الأدبي، دارالعلمي للملايين، الطبعة الثانية ١٩٨٦ جبور ص: ١٧٣

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت دار الشرق) ص: ٢٠١

^٨ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، بيروت، ص: ٢١٢

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ٣ (بيروت، المكتبة العربية، الطبعة الأولى ١٩٧٨م) ص: ١٧٣.

وهولغوي أيضا، هو أديب من بوطون .ولد رمضان البوطى من سنة ١٩٢٩ في بوطون. جزيرة (بوطون) المعروفة ، اليوم باسم جزيرة ابن عمر. تلك التي تقع على شاطئ دجلة، وتمتد في اتساع شاسع بين الهضاب والتلال الخضراء الواقعة في شمال العراق.

٦) أهداف البحث

٢. لمعرفة نظرية العاطفة.

٣. لمعرفة أنواع العاطفة في القصة "موزين" الرمضان البوطي.

7

الباحثة فيها من الناحية الأدب النفسى وتحليل العواطف في القصة "موزين".

وأما الكتاب المعتمد عليها في بحث هذه الرسالة فهي:

١. رمضان البوطي "موزين"

٢. جبور عبد النور " المعجم الأدبي "

٣. أحمد الشايب "أصول النقد الأدبي"

Albertine Minderop, "Psikologi Sastra" . ٥

(٨) منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين وهما:

(١) منهج جمع المواد، وهو نوعان:

أول: الطّريقة المباشرة، وهي ان تأخذ الباحثة المود على ما وضعه العلماء من غير تبديل و تغيير.^{١١}

ثانياً: الطّريقة غير المباشرة، وهي أن تأخذ الباحثة المود ما أوردها العلماء مع بعض التّصرفات أو زيادات.^{١٢}

(٢) منهج تحليل المواد وهو نوعان:

^{١١} كلية الأدب، دليل كُتبه البحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٩) ص: ٧

^{١٢} كلية الأدب، دليل مكتبة البحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٩) ص: ٧.

أول: الطريقة البيانية وهي عرض المود على ما اوردها العلماء ثم يقدم الباحثة الآراء التي تتعلق با لمشكلة في هذه الرسالة هي سلك منهج الاستقراء (deduktif) و هو الاستنباط إلى القواعد أو النظرية العامة و منها استنباطيا أو استدلاليا (Induktif) و هو من النظرية أو القواعد العامة و بطلبها على الحقائق الخاصة.^{١٣}

ثانياً: المنهج التحليلي هو أن تعتمد الباحثة منهج النقد
الدخيلي (Intrinsik) هو منهج بحث النصوص المخضبة من
حيث معانيها وألفظها وأساليبها وخيالها وعاطفتها
وموسيقها.^{١٤}

ومنهج الخارجي (Ekstrinsik) وهو منهج يبحث النصوص بمساعدة العوامل المؤثرة فيها المساعدة لها والخارجية منها، منها الحالة الطبيعية، ترجمة الكتاب وغيرها.^{١٤}

(٩) طريقة الكتابة

أما الطريقة في كتابة الرسالة الجامعة التي سارفيها الباحثة في هذا الموضوع فتبدها بالمقدمة التي تشتمل على الخلفيات، وقضية

^{١٣} كلية الآداب، دلبا. بحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٩) ص: ٨

^{١٤} كلية الأدب، دليلا بحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٩) ص: ٨

^{١٤} كلية الآداب، طبع. مكتبة البحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٩) ص: ٨.

ثم عهد به إلى مدرسة ابتدائية أهلية خاصة، قرب سوق ساروجة في دمشق، ولم تكن تلك المدرسة تعنى إلا بتعليم الدين ومبادئ اللغة العربية والرياضيات.

أنه دراسته الثانوية الشرعية في معهد التوجيه الإسلامي بدمشق. التحق عام ١٩٥٣م بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وحصل على شهادة العالمية منها عام ١٩٥٥م. العام الذي يليه بكلية اللغة العربية من جامعة الأزهر، ونال دبلوم التربية في نهاية ذلك العام. عين معيداً في كلية الشريعة بجامعة دمشق عام ١٩٦٠م أوفد إلى كلية الشريعة من جامعة الأزهر للحصول على الدكتوراه في أصول الشريعة الإسلامية وحصل على هذه الشهادة عام ١٩٦٥م. عين مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق عام ١٩٦٥م.

[illegible]

بعض التوجهات الإسلامية.

٥٧	الحكم العطائية شرح وتحليل (الجزء الخامس). ^{١٩}	الصفحات: ٤٧٢ الناشر: دار الفكر
----	--	--------------------------------

و بعد أن نظر الباحثة إلى الآراء السابقة فيقول:

١- إن رمضان البوطي مواليد في قرية جيلكا من جزيرة ابن عمر شمالي العراق، في عام ١٩٢٩ هاجر مع والده إلى دمشق فراراً بدينهم من اضطهاد أناثورك ونشأ في كنف والده ورعايته العلامة.

٢- دراسته الثانوية الشرعية في معهد التوجيه الإسلامي بدمشق، التحق في عام ١٩٥٣م بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وحصل على شهادة العالمية منها عام ١٩٥٥م. ثم يليه بكلية اللغة العربية من جامعة الأزهر، ونال دبلوم التربية في نهاية ذلك العام.

٣- البوطي من علماء الدين السنة المتخصصين في العقائد والفلسفات المادية بعد أن قدم رسالته في الدكتوراه في نقد المادية

¹¹ www.alkeltawia.com

بيان مذكور النفسية الأدب هي تيار غير المرتب بدون
المخالطة من ظهور علوم النفسية في ترتيب المظهر الذي يوافق
من أشكال المظهر في تكوين القصّة المعين بالعاطفة ولعمالية،
وشكل معين من المؤلف أو المظهر إيماجينير الذي ليس مرتبا
والحرارة والارادة كلهم يولد من خلف مقياس كؤنيثيف
والعاطفة، وبالمعانى التي تتخرج ببعض مرتبة وسكون مع مرار
سبب عمل دعاية مسألة النفسية من المستمع.^{٣٠}

الأدبية النفسية هي دراسة الأدب التي ينظر إلى العمل
بعمالية نفس المؤلف التي تستخدم بالإختراع والعاطفة والعمالية
في العمل. لذلك بقراءة في فهم العمل لا تطلق من كل نفوس
الشخص. والمؤلف يعبر أسباب النفسية ثم يكتب بنفوسه في
السياق أو النص.^٣ الأدبية النفسية هي تتقرب بمقياس من
التضمنين، إن عمل الأدب يبحث عن لأحدث الحيانية الإنسانية.
لأن الناس ينظر إلى متنوعة. الجال في داخل البطن أو النفس
لمعرفة أبعد عن دخائل الشئ من الناس القريب وهو الشئ الذي
يريده.^{٣١}

¹ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2003) hlm, 13

⁷ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: Gramedia, 1990) hlm. 9.

⁷¹ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusasteraan* (Jakarta: Gramedia, 1990) hlm. 9.

بحث الأدب يخصص الأسباب النفسية. معناها بخصوص
النظر إلى زعماء المؤلفين يستطيع الباحث والباحثة أن يعبرا
الأسباب العلم النفسية على زعيم جيد مخبوء أو قصد المخبوء
للمؤلف. ٣٢

نظرية النفسية من فرويد هو انتاج الأدبية النفسية ، وهو يصنع نظرية النفسية التي تفتح بيئة بحث الأدبية النفسية. تقريب الأدبية النفسية أشد محتاج الى ما يبحث العلاقة بين رميز السياقية. سيكو أناليسيس الذي صنع فرود يقسم إلى بعض أقسام ، منها:

أ. تركيب الشخصية

عند فروود الشخصية لها ثلاثة عناصر مهمة هي اد (سبب
الجسدية) ، أناني (سبب سيكولوجية) ، وأناني شديد (سبب
مجتمعية) .^{٣٣}

(Id) 21 - 1

اد هو آلة الشخصية الأساسية التي تعمل قبل الصبي يتعلق
 بالدنيا الخارج. اد هو طريقة الشخصية التي في الداخل لها

¹⁷ Andre Hardjana, *Kritik Sastra Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1991) hlm 09

¹⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka

Pelajar, 2007) hlm 72-73,

عوامل الطبيعة (فرود، ١٩٩١: ٣٢). هذه عوامل الطبيعة هي غريزة التي تحمل مند المولد. الغريزة التي لها في داخل نفس الإنسان يفرق على قسمين منها غريزة الحياة وغريزة الموت. والمقصود بغريزة الحياة عند فرود هي غريزة التي تقصد إلى حفظ الأناني وحفظ مباشرة الجنس. بكلمة أخرى غريزة الحياة هي غريزة التي يقصد إلى حفظ الناس وهو الفرد أو من الجماعة. ولكن غريزة الموت هي غريزة التي تقصد على الفساد أو الهلك الموجود.^{٣٤}

٢- الأناني (Ego)

مع الدنيا الحقيقي. مثل الفهم الجائع التي يبحث عن الطعام
لضوء الجوع في نفسه. لذا، الشخص لا بد يفرق بين اد وأناني.
يقال وجه النفسية لأنها فبها يلعب دورها، أناني يتورط وظيفة
النفسية الرافعة، وهي وظيفة كونيكتيف أو العقلية.

أناني بجانب التوجه، وهي الوسيلة أيضا بين دفع عزيمة اد
و حال البيئة الموجودة. عند فرود أناني في وظيفته لا توجه
لاقتصاد المرتبة من الشئ الواحد بحال البيئة في الشئ الآخر.
بسبب الأناني يعبر غريزات غير الصالح او غير مقبل بيئته.

¹ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005) hlm. 11.

٣. الأناي الشديد (Super Ego)

رأى فروود أن الأناني الشديد هو عوامل المجتمع من الشخصية وهو نائب من أقيمة التقليد أو رجاء المجتمع كما يفسر الولدين أولادهما. والمقصود بالأمر والنهي. إذن، الأناني الشديد يستطيع أن يقال يشكل من وجود الأشياء التي تؤثر مثل الوالدين. بشكل الأناني الشديد على الشخص الواحد في تطور بعده يستطيع أن يعمل با الشخص الواحد.

الأناي الشديد في بطن الشخص يقدر أن يقال بأنه يتكون من قسمين. ما هم الذين يقولون الخطأ ويحكمون أولادهم بسبب عملهم، تلك تميل أن أصبح صوت قلبهم. ما هم الذين يوافقون ويعطيهم الهداية سيميلون أن أضبحوا الأناي الخصوص للأولاد.^{٣٥}

فروود يقول أن وظيفة أساسية من الأناني الشديد يستطيع أن ينظر إلى علاقته بعامل الشخصية الأخرى، كما يلي:

١. عرقلة إيملوس اد، يخصص إيملوس الجنس أو التناسلي التي
خبرها يردّ المجتمع.

٢. ميل الأناني الشديد ليطلب الأشياء الأخلاقية من الحقيقة.

٣. وطلب الكامل

¹⁰ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) hlm. 13

٢- دراسة الطريقة إيجاد الأدبي.

٣- دراسة النظرية السيكلوجية المضمونة في الإنتاج الأدبي

٤- تأثير الإنتاج الأدبي على القراء

وأما تعريف الأول والثاني أجزاء السيכולوجية، وأما تعريف الثالث فأشدّ علاقة على الأدب وأما تعريف الرابع فار تبط بالأدبية ولإجتماعية^{٤٠}.

ب- علاقة بين العلم النفسية و العلم الأداب النفسية

الأدب الذي يقصد بأحدث سيكولوجية الأسباب النفسية بوسيلة الزعماء، اذا صحيح نصوص المسرحية والنثر^{٤١}. أساس البحث للأدب منها يؤثر على الأشياء كمايلي:

١- كون الرأي بأنّ الأدب هو انتاج من النفس وتفكير المؤلف
المفرقة في حالة نصف المستفين أو نصف الواضح ثمّ تؤدي في
الشكل المستفين (conscious). بين المستفين يلون في عملية خيال
المؤلف.

قوة الادب نظر من المؤلف يقدر أن يعبر معبر النفس غير
المستفيق في الأدب.^{٤٢}

⁴ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusasteraan*. (Jakarta: PT.Gramedia Utama, 1992), hal 9.

⁴¹ Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1990) hlm

٢- دراسة سيكولوجية الأدب بمنهج بحث طبيعة الشخصية
بنسبة سيكولوجية، وأسباب التفكير أيضا وشعور حينما ألف
الشيء. في أي بعيد المؤلف يستطيع أن يصور طبيعة الخدع حتى
عمل الأدب المحي. لمس الخيال بمحادثة إما اختيار العمل بأنه
صورة البطيء وصفى البطن المؤلف. سيكولوجية وعمل الأدب
لهما علاقة الوظيفة يعنى متعاملان بوسيلة دراسة حال النفس
الشخص الآخر. ولكن يفرق على سبب النفس من الناس
إمـاجـينـير *imajiner* أو الخيالي. ولكن في سيكولوجية هي الناس
الحقيقي. ٤٣

¹⁴ Andrew Hardjana, *Kritik Sastra Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1991), hlm 11-12.

حاصل التعبير بعد ان يصيب عملية الارتداد يعبر في شكل الأدب. المفرقة فقط في المؤلف يعبر في شكل الأدب ولكن سيكولوجية في شكل ترتيب نظرية سيكولوجية.^{٤٤}

يجنب بحث عملية تأليف ودقيق من حيث طبيعة الخدع، يحتاج إلى العمل الذي له مرحلة جودة عند تقريب سيكولوجية هو عمل الأدب الذي يستطيع أن يعطى الرموز، وفكرة، و الرموز عموما الذي له تعلق بالتعليم والعقيدة والعادة و الاخلاق والثقافة وغير ذلك.^{٤٥}

عمل الأدب الذي له مرحلة جودة عند نظر سيكولوجية هو عمل الأدب الذي يستطيع أن يصور الفوض ومخبوطى بطن الناس بسبب حقيقة الناس هي جهاد يواجه فوضى البطن بنفسه. ما الذي ينظر لما يعين أن تساوي على ما الذي يحقق حدثه في نفسه لأن الناس يسعى ان يستره. الصدقة والحب والمنافق وغير ذلك تكون في بطن كل الشخص الذي ينظر الأحداث من خارج و أحيانا من داخل. لذلك، دراسة عن طبيعة الخدع لا بد أن يأخذ في داخل النفس^{٤٦}.

^{٤٤} Andre Hardjana, *Kritik Sastra Sebuah Pengantar* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٤) hlm, ٦٢

^{٤٥} Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٥) hlm

١٦٠

^{٤٦} Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣) hlm ٧٩

ج- الفرق بين العلم النفسية و العلم الأدبية النفسية

أدبية النفسية هي الأدب التي تقصد بأحدث سيكولوجية الأسباب النفسية بوسيلة الزعماء، اذا صحيح نصوص المسرحية والنثر. و النفسية يستوى على جميع التفكير والإختبار والرأي والخيال. والعلم النفسي لمعرفة النفس بمناهج علمية. وأما الفرق العلم النفسية أو السيكولوجية في إصطلاحا هي علم تدرس بها النفس و الروح. و العلم الأدبية النفسية هي العلم يتقرب الأعمال الأدبية من حيث النفسية .

البرهان الدال على أن اليد الإلهية قادرة على خلق الجمال و
الفتنة في مظهر أبدع من أختها وأسمى. هما جميلة جدًا.

في أحد الأيام اذا كان الأمير يحتفل موسم الربيع/عيد
الرابع(هو عيد النورز يحتفل به الأكرد و الفرس في الحادي و
العشرين من آذار من كل سنة... يحتفل به أبناء الشعب الكردي
بالخروج إلى الطبيعة متزينين بالحالي الفلكلورية..يعقدون حلقات
الرقص و الدبكات و يشعلون النار التي ترمز إلى النار التي
أشعلها (كاوا الحداد) قبل آلاف السنين معلنا نهاية الظلم و
الإستبداد، رمزا للنصر و التحرر) في الجزيرة، هما (سيقي و زين)
تحتفل مع أهل الجزيرة. لأن مكان ليحتفلها انفصل لرجل و
امراة، هما(سيقي و زين) تنكر كالرجال لحر بإختلاط مع أهل
رجال وهما ترجو تلقى بالرجل التي يحبهم و منسبهما.

لكن، بكلّ أَسْفٍ تَنَكَّرْهُمْ ظَهَرَ عَلَى الْحَفِيقَةِ بِالرَّجُولَانِ
الَّتِي تَنَكَّرَ بِامْرَأَةٍ هُمَ (تَاجُو الدِّينَ وَ مَمُو). هُمَ تَلَقَّوْا وَ تَنَاضَرُوا
بَعْضُ الرِّى آخَرَ، فُجْأَةً، وَ مَمُو سَقَطَ مُغْسِيًّا عَلَيْهِ، وَ هَذَا الْأُمُورُ
صَارَتْ سَيِّئَاتٌ وَ زَيْنُ تَضَحَّيْرَتُ وَ أَخْرَجَهَا هُمَا (سَيِّئَاتُ زَيْنِ)
تَضَرَّكَهُمْ بَعْدَ تَبَدُّلَانِ خَوَاتِمَانِ.

٢- الشخصية:

أ- الشخصيات الرئيسية: زين، فهو، تاج الدين، ستي.

كما قيل في القصة "موزين"

شخصية زين: "و أما الصغرى و اسمها (زين) فقد كانت وحدها
البرهان الدال على أن اليد الإلهية قادرة على خلق الجمال و الفتنة في
مظهر أبديع من أختها وأسمى".^{٤٨}

"كنت هيفاء بضّة ذات قوام رائع، قد ازدهر في بياض الناصع حمرة
الذهب، ذات عينين دعوجاوين أو دعمهما الله كل آيات الفتك و
اللطف التي تتسامى على التعبير.

"ولم تكن شقراء، غير أن شعرها الأسود الفاحم ، وقد أحاط كسحر الليل بوجهها الذي قسمت ملامحه أبدع تقسيم وامتزج فيه عند الشفاه و لهب الوجنتين ببياضه الناصع كان يشحن الأبواب فتكاو يغمر العقل سكرا"^{٤٩}.

في المقطع أعلى صور ما اجمل زين من أختها ستي ، و عندك عينين التي
دعجاوين و شعرها الأسود. و هي امرأة جميلة و أنيسة.

^{٤٨} محمد سعيد رمضان البوطي، ملحة (موزين)، www.alsakher.com، ص: ٣.

^{٤٩} محمد سعيد رمضان البوطي، ملحة (موزين)، www.alsakher.com، ص: ٢

والمناسبات. وكان اسم احد شقيقي هذا الشاب (عارف) و الثاني (جاكو). ٥٣

في هذا المقطع صوّر شخصية عارف و جاكو هما اخوين من تاجو الدين، هما الراجلاين النجدة و الشجاعة و الخرقه، واقترنت أسمائهم في أنحاء الجزير كلها بالهيبة والأجلال، وهما اعتماد بالغ عليهم في كثير من ظروفه الخاصة والمناسبات.

شخصية هيلانة:" أحد من سكان القصر رغم ذلك ملاحظة حللها
تلك سوى مربية عجوز لهما يقل لها (هيلانة). كانت هرمة مسنة ،غير
أنها أقوى من الدهر في مكره، وكانت متغضنة الملامح باهتة الشكل إلا
أن ذكائها كان فتيا يلهب. فقد أخذت هذه العجوز تلاحظ أن حالة
طارئة تطوف بهما منذ اليوم الذي خرج فيه الناس إلى مهرجان نوروز،
ومضت تراقب فيهما تطورات تلك الحالة التي لك تلبث أن اتخذت
مظهرهما في كثير من أوضاعهما وأحوالهما! ٥٣

في هذه المقطع يصوّر شخصية هيلانة هي مربية بإمرأتان، التي ربما منذ طفولة حتى هما نشأتان امرأتان جميلاتان و مضت تراقب فيهما تطورات تلك الحالة التي لك تلبث أن اتخذت مظهرهما في كثير من أو ضاعهما و أحوالهما.

^{٥٣} محمد سعيد رمضان البوطي، ملحة (موزين)، www.alsakher.com، ص: ٩

٥٣ محمد سعيد رمضان البوطي، ملحمة (موزين)، www.alsakher.com، ص: ١٣

ج- الشخصية الخصوم : الأمير زين الدين ، بكر

كما قيل في القصّة "موزين".

شخصية الأمير زين الدين : " وفي تلك الأثناء كانت قد وصلت سיתי إلى القصر متجهة نحو غرفة أختها لعيادتها و البحث عن حالها وصحتها. وما إن وصلت إلى الباب حت رأت منظرا رهيبا اقشعر منه بدنها وطار له صواها!.....

رأت أختها منظرحة من غير إحساس في لجة الدماء! ورأت الأمير
جالسا إلى جانبها يبكي وينتحب!..

فشارت في وجهه قائلة وقد أيقنت أنها الغضبة الأخيرة قد عصفت برأسه فقتلها:

"ماذا دهاك أيها الظالم...؟ ألم يشف غيظك كل ما أنزلته بهذه البائسة من ألوان العذاب حتى قتلتها و سفكت دمها، وقد كانت ماضية بجأها إلى طريق الفناء و الموت...؟"^{٤٥}

^{٥٤} سعيد رمضان البوطي، ملحمة (موزين)، www.alsakher.com، ص: ٦٠.

النفس. على أنّ المعاجم الإنجيلية تفسّر كلا من كلمتين بالأخرى فتضع امام *emotion* حين تفسرها كلمة *sentiment* وهذه معناها العاطفة.

والعاطفة عنصر من عناصر الأدب فإنه لا يخلو عن هذا العنصر الأدبي. قال الدكتور محمد زغول سلام في كتبه النقد العربي الحديث وفي الشعر كانت العاطفة هي الأساس الذي يقوم عليه. والشعر ما أشعرك وجعلك تحس عواطف النفس إحساسا شديدا. لا ما كان لغزا منطوقيا، أو خيالا من حيالات معاقرة الحشيش.^{٦١}

وقال علماء اللغة في كتاب لويس معلوف أن معنى العاطفة وهي "الشفقة" واصطلاحاً أن يبين في نظراً العلماء كما يلي:

١. قال احمد الشايب إن العاطفة هي أهم العناصر وأقوامها طبع الأدب بطابعة
الفنى وهى الميزة التى تفصل الأرب من سواه.^{٦٢}

٢. قال عبد الرحمن شكرى: إن العاطفة في الشعر وهي الأساس الذى يقوم عليه الشعر وبحث على عواطف النفس حثا شديدا.^{٦٣}

٣. قال أحمد نزار: "إن العاطفة هي انفعالات نفسية تنسج في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب وهذه الحالة تؤثر في كناية كله".^{٦٤}

^{١١} الدكتور محمد زغول سلام، النقد العربي الحديث، اصوله فضايته، مناهجه (مجهول المكان: مكتبة الانجلو المصري: مجهول السنة) ص: ١٧١

^{٣٦٧} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط، ٧، سنة، ١٩٦٣)، ص ٣١

^{١٣} محمد زغلول سلام، النقد العربي في الحديث، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول المدينة والسنة)، ص. ١٨١.

^{٦٤} أحمد نزار، المعجم الأدبي (دار العلم للملايين، بيروت)، ص: ١٢٦.

٥. سمو العاطفة أو درجتها

وأخيراً، يعتمد النقد الأدبي على درجة العاطفة من حيث سموها أو ضعفها و أول ما يترئ ذلك هذا لفرق بين الإعجاب الذي نسحة لجمال الأسلوب من صفاء العبارة وجمال الوزن وروعته الخيال.^{٧٣}

فمن المعروف أن هناك إنفعالات تنشأ عن طريق الحواس الظاهر كما لسمع والبصر فيترك في الخيال الذكرة لذة حسية، و آخر يتجاوز هذا الحواس إلى الإيحاء واثره تتصل بهذا المشاهد فهو إنفعال اسمى من العواطف الروحية السامية. فقال الشايب "إن العواطف المحدودية اسمى من العواطف الحسية اذ تتناول الحق والفضائل والأعمال المحيدة من كلّ ما يقوى صلباتنا بالحياة.^{٧٤}

العاطفة بصحتها واعتدالها، تقدير العاطفة بقوتها وحيويتها، ثبات العاطفة أو إستمرارها، تنوع العاطفة أو شمولها، سمو العاطفة أو درجتها.

فمن المعروف أن هناك انفعالات تنشأ عن طريق الحواس الظاهر كما لسمع والبصر. فيترك في الخيال الذكرة لذة حسية، وأخر يتجاوز هذا الحواس إلى الإيحاء وأثره معان تتصل بهذه المشاهد فهو انفعال أسمى لهذه العواطف الروحية السامية. فقال الشايب " إنَّ العواطف المعنوية أسمى من العواطف الحسية، إذ تتناول الحقَّ والفضائل والأعمال المجيدة من كل ما يقوى صلبتنا بالحياة.^{٧٥}

^{٧٣} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط ٧، سنة ١٩٦٣)، ص: ٢٠٣.

^{٧٤} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٠٣.

^{٧٥} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص: ٢٠٤- ٢٠٥

ب- أثر العاطفة

العاطفة أثر كبير في قيمة العمل الأدبي، و تكسب الأثر قيمة خالدة بصفاتها الأدبية، فهي تحول إلى كتلة من الشاعل الإنسان. وهذا أثر العاطفة من ناحية الخيال والمعاني والموسيقى وفي حياة النفسية والسلوك. وأما ذلك من النواحي أن يبين كما يلي:

١. أثر العاطفة في الخيال

الخيال عنصر من عناصر الأدب، فكل أدب كما قالنا يشير العواطف، ولكن مما لا شك فيه أن للخيال دخلا كبيرا في إثارة تلك العواطف. إذا لا يكون العاطفة فلا يكون قيمة حتى أن نعرف سيما من الطبع الإنسان ولا نعرف صور الشخصية.^{٧٦}

٢. أثر العاطفة في المعاني والكلمات

إن العاطفة تؤثر كبيرا في المعاني والكلمات، بالعاطفة تكون المعاني غريزة فياضة وقوية واضحة. وبالعاطفة تكون الكلمات في غاية الجمال.^{٧٧}

٣. أثر العاطفة في الحياة النفسية والسلوك

للعاطفة اثر كبير في سلوك الإنسان والتفكير ، وأن العاطفة عنصر هام في الأدب وتؤثر العاطفة كبيرا في الخيال والمعاني والكلمات والموسيقى وكذلك تؤثر في

^{٧٦} كامل محمد عويضة، علم النفس الشخصية، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ط : ١ ، سنة : ١٩٩٦) ص : ١٤٠

^{٧٧} أحمد أمين، *أنقد الأدب*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ط: ١، سنة: ١٩٩٦) ص: ١٤٠.

الحياة النفسية والسلوك. واختلاف الناس في سلوكهم هو نتيجة لتباين عواطفهم.^{٧٨}

٤. أثر العاطفة في الموسيقى

إن العاطفة ظهرت في اختيار الكلمات والعبارات ذات الموسيقي. وأما موسيقي الأدب عند العبدوري تناب الكلام وتمائل نسق الألفظ وجريا على نمط متساوي التركيب .^{٧٩}

وأما قوة العاطفة فتعتمد على خمسة حالات :

١. تعتمد قوة العاطفة على طبيعة الكاتب أو شاعر، فيجب أن يكون هو قوي الشعور فيما يكتب وإلا لم يستطيع في العادة أن تثير شعور القارئين.^{٨٠}

و كثيرا ما يكون الكاتب أو الأديب مزودا بأسباب كثيرة من القوة كحسن التعبير وقوة الخيال ثم هو يفشل لأنه تنفسه قوة العاطفية.

٢. وتعتمد قوة العاطفة وإثارة الأدب عواطف الناس أيضا على قوة الأسلوب.^{٨١}

وسنجد فيما بعد أن لقوة الأسلوب مدخلا كبيرا في إثارة العواطف ووضوح المعاني. والأديب قد يستطيع أن ينقل إلى سامعية ومعانية ولكن لا يستطيع أن ينقل إلى عواطف وشاعره إلا بقوة السلوب.

^{٧٨} كامل محمد عويضة، علم النفس الشخصية، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ط: ١، سنة: ١٩٩٦) ص: ١٤٠.

^{٧٩} عبده عبد العزيز قلقيلة، النقد الأدب في المغرب العربي، (مهذل ١٩٧٣، ص: ١٥)

^{٨٠} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتب العربي، ط: ٤ سنة: ١٩٦٧) ص: ٤٨

^{٨١} أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ط: ٧، سنة : ١٩٦٤) ص : ١٨١

٨٢ ٣. وتقاس العاطفة أيضا بإستمرارها وثباتها، ولذلك معنيان:

الأول، بقاء أثرها في نفوس السامعين زمنا طويلا فتكون كالقطعة الموسيقية يسمعها السامع ثم لا تزال ترن في أذنه بعض الأنعام والتكرار. كذلك الشأن في الأدب، فبعض القطع الأدبية يؤثر تأثيرا وقتيا وآخر يبقى في الذاكرة طويلا.

والثاني، أن تكون القطعة الأدبية تثير شعورا متجانسا متسلسلا، وبعبارة أخرى أن تكون هناك وحدة فلا ينتقل الأديب من شعور إلى آخر من غير صلة.^{٨٣}

٤. أن تكون العواطف خصبة عنية متنوعة و قلماً يوهب الأديب هذه الموهبة.^{٨٤}

وقد يشتهر الأديب ويعظم أمره وهو مع ذلك مفتقراً إلى هذه الصفة، ونعني بها كثيراً التجارب التي تجعل في استطاعته إذا تعرض لنوع من العاطفة أن يستوفي الكلام فيها كما يستطيع أن يتنوع في كتيبه أو شعره فيمس مشاعر مختلفة وهو في كلمنها غزير.

٨٥. تقدم أيضا القطعة الأدبية بنوع العاطفة ودرجة رفعتها أو وضعها.

وهنا يعرض أمر أكثر حوله الجدل لأن القول بأن للعواطف درجات يستلزم أن هناك عواطف سامية و أخرى وضعية. فهناك عواطف جليلة وأخرى هزءة،

^{٨٢} أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط : ٧ ، سنة : ١٩٦٤) ص : ١٨١

^{٨٣} أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط : ٧ ، سنة : ١٩٦٤) ص : ٤٨

^{٨٤} أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط : ٧ ، سنة : ١٩٦٤) ص : ٥٠ .

^{٨٥} أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط : ٧ ، سنة : ١٩٦٤) ص : ٥٠ .

له العاطفة القوية فيفسل، بل كثيرا ما نجد الشاعر له من قوة العاطفة ما يعوض نقصه في النواحي الأخرى.

ثانياً: وتعتمد قوة العاطفة وإثارة الأدب عواطف ووضوح المعاني. والأديب قد يستطيع أن ينقل إلى سامعية ومعانية، ولكن لا تستطيع أن ينقل عواطفه ومشاعره إلا بقوة الأسلوب.

ثالثا: وتقاس العاطفة أيضا باستمرارها وثباتها ولذلك معنيان: الأول بقاء أثرها في نفوس السامعين زمنا طويلا فتكون كالقطعة الموسيقية يسمعها السامع فبعض القطع الأدبية يؤثر تأثيرا وقتيا وآخر يبقى في الذاكرة طويلا.

والثاني أن تكون القطعة الأدبية تثير شعورا متجانسا متسلسلا، وبعبارة أخرى من غير صلة.^{٩١}

رابعاً: أن تكون العواطف خصبة غنية متنوعة وقلما يوهب الأديب هذه الموهبة^{٩٢} وقد يشتهر الأديب ويعظم أمره وهو مع ذلك مفتقر إلى هذه الصفة، ونعني بها كثيرة التجارب التي تجعل في استطاعته اذا تعرض لنوع من العاطفة ان يستوفي الكلام فيها كما يستطيع أن يتنوع في كتبه أو شعره فيمسي مشاعر مختلفة وهو في كل منها عزيز.

^{٩١} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي. ط. ٤. سنة ١٩٦٧) ص. ٤٩

^{٩٢} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط. ٤، سنة ١٩٦٧) ص. ٥٠.

الباب الرابع

تحليل العوطف في قصّة "موزين"

في هذا الباب تبحث عن أنواع العاطفة في قصّة "ممو زين" لرمضان البوطي (دراسة أدبية النفسية) ويتكون هذا الباب إلى فصلين وهما:

البوطي.

- الفصل الأول: تحليل العواطف الشخصية في قصة "موزين" لرمضان البوطي.

١. الفرح

- "و في تلك الأثناء أخذت أنظار الجميع ترتكز على مقعد في صدر المكان، حيث كان يجلس فيه تاجو الدين، وقد بدا في عينيه بريق الأمل السعيد، وتجلت في ملامح وجهه فرحة السعادة".^{٩٤}

في هذا المقطع يصوّر شعور من تاج الدين حينما هو يقعد في مقعد صدر المكان في ظروف نكاحه مع سبتي، هو يفرح و تجلت ملامح وجهه و في عينيه فرحة و السعادة.

– الأيام تمر على سبتي و تاج الدين صافية مشرقة، و الدهر يتسم
لهما بألوان من الصفو و السرور، ويمد من حولهما حياتهما الجديدة

^{٩٤} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة مموزين"، (www.alsakher.com) ض: ٢٣.

ظلالا وارفة من النعيم، ويقدم كؤوسا مترعة من السعادة التي أنستهما أيام اللوعة والفراق.^{٩٥}

في هذا المقطع يصوّر شعور الفرح تاجو الدين و سيّتي بعد النكاح، الأيام قمر على تاجو الدين و سيّتي بالسرور والفرح، يمد من حولهما و حياهما الجديدة وارفة من النعيم.

(٢) المدح

وسكت.... ثم قال لها في نشوة حامية: "أنتِ والله جميلة جدا ورائعة
يازين".... فأجبتها: "أنتَ كل جمالي و سحري وروعتي يا ممو. فها أنتِ
ترى كيف فقدت كل ذلك منذ فقدتك فلا تبحث في اليوم عن شيء
من ذلك الجمال الذي أسكرك منذ أول ما التقينا

لا يا زين... إنك اليوم والله لأجمل مما كانت من قبل. وها أنا ذا ألمح بين آيات هذا الجمال سطوراً جديدة لم تكن. عيناك... إن فيهما أسمى مما يقال عنه الفتنة و السحر. فيهما معنى رائع، احتارت في معرفته روعي، فكيف يستطيع التعبير عنه لساني...؟ ثغرك... إن خمره اليوم لتبدو أشد إسكاراً، وابتسمته أكثر فتنة وجمالاً^{٩٦}.

^{١٥} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٣٢

^{١٦} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٤٣

٣- الرجاء

في هذا المقطع أعلى يصوّر الرجاء من تاج الدين حينما هو في القصر الأمير
لخطبة يد الأميرة "سيتي"، وهو يرجو الأمير قبول رجاءه و يقبل خطبته و يستأذن
لتزوج أخته.

"هل يمكن أن يكون شيء من ذلك إلا أكبر برهان قاطع على أنه لن يمانع أبدا من أن يسعد هو الآخر بـ "زين" و على أن يتزوجه بها، و يقيم لهما مثل هذا الحفل الرائع عند أول إشارة أو رجاء؟....!"^{٩٨}

^{٢٨} شيخ رمضان البوطي، "ملحة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٢٨

أشد...فهى الحب...الحب الذى بدأت رعدته تسرى فى مشاعر كل
منهما من الفرق إلى القديم! ^{١٠٠}

فى هذا المقطع أعلى يصور عن شعور يد الأميرة سىتى و زين، بعد هيلانة إلتقى
بتاج الدين وممو، ثم تذهب إلى القصر لنعلم ما الذى إليه حال سىتى و زين
وتأتيهما بالخبر اليقين عن حقيقة تينك الجاريتين اللتين شغلتا قلوبهما و فكريهما.
إنّ صاحبهما الخاتمان شبان أبدهما الله لطفًا و جمالًا و شهامة و كمالًا. سمع
سىتى و زين الخبر من هيلانه ومشاعرها بكلّ الحب، الحب شديد و دهشة.
بعد أنّ الباحثة إلى البيان السابق فتقول إنّ العواطف الشخصية فى القصة "ممو
زين" لرمضان البوطى هي الفرحة، المدح، والرجاء، والحب.

^{١٠٠} شيخ رمضان البوطى، "ملحة ممو زين"، (www.alsakher.com) ص: ٢٠.

"عليك أن تسرعي بإنقاذ طفلك وما خف حمله من هنا. أما أنا فبجيب أن أبادر إلى إحراق هذا القصر" ...! ^{١٠٣}

٢ - الفتنة

"فلدنا منه بکر قائلہ:

"أليس يدري مولاي من هو تاج الدين...؟ إنه ذلك المعتز بنفسه ،
المغرور برأسه حتى قبل أن يخطى من مولاي بهذا العطف... فكيف
وقد نفح غروره اليوم؟ وإن أشد ما أخشاه والله يا مولاي أن يكون
هذا الرجال يهدف من وراء استبداده الطائش إلى غرس نفوذه و
نفوذ ذويه في رحاب القصر عن طريق المناسبة والمصاهرة، ليعلم بعد
ذلك الإمارة لنفسه، وسلسلها من لدن آبائه وأجدده..."^{١٠٤}

^{١٠٣} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة مموزين"، (www.alsakher.com) ص: ٣٢

^{١٠٤} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة مموزين"، (www.alsakher.com) ص: ٣٢

في هذا المقطع أعلى يصوّر الفتنة الذي كلّم بىكر للأمير، يَخْفَ فيها على بكر أن تاج الدين يكنّ له كراهيةً و بغضاً، فطوى في قررة نفسه أمراً، وراح يضع بين غيبه خيوطا لفتنة يثيرها على رأس تاج الدين بتهمة أراد تاج الدين يسيطر على رحاب القصر.

٣- الحزن

"بكى ممو حتى تقرحت عيناه... ولم يزل يتوجع و يتحرق حتى كادت أن تنطفئ جدوة حياته. ولم يزل ينهار منه القوى وتخور فيه العزيمة و بصفر منه الشكل إلى أن طرحته الحمى في مكان ما على شاطئ دجلة و حيدا إلا من بعض أصدقائه المخلصين الذين كانوا يعودونه ويواسونه بين كل فترة وأخرى."

أما دراه في المدينة فقد تركها حتى قيل أن يطرحه المرض، فقد كان يحاول جاهدا

أن لا يعلم أحد من الناس سريرة قلبه إلا من كان من خاصة أصحاب
كتاج الدين، خشية أن يبلغ الأمير ذلك فيزداد إلى قسوته ضرام
الحكمة، ويذهب خياله إلى أبعد من الواقع بكثير.^{١٠٥}

^{١٠٥} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٣٩.

في هذه المقطع أعلى يصوّر شعور ممو، هو يخزن لأن حبه إلى زين لم مقبول أو غير إستأذن للأمر زين الدين لأنّ ممو مسكين و السكير تير ديوان الأمير. لكن هو لم يريد كلّ شيء الذي حدثت له و يزداد إلى قسوة الأمير و ضرام الحيمة.

"ويتراءى أما عينيها شبح ممو، وكأنما ينظر إليها من وراء سجنه، وهي طليقة في جنبات القصر، بعين كاشفة ووجه متألم، فيشير ذلك لواعجها، وتحديثه قائلة:

"أو تحسب ياممو أن رحب هذا القصر أوسع على من مضيق سجنك؟
أو أن إشراق هذه الدنيا من حولي أقل سوادا في ناظري من ظلمتك
التي أنت فيها؟

أو أن شيء من النعيم الذي حولي يسيلني عنك ويشغلني؟
لا.... والله يا مممو... أقسم لك و أنت قبله فؤدي الوهان، و أمل روحي
الهائمة أن سعة آفاق الدنيا أُمّاي لا تزيدني إلا حسرة و كربا، وأن
إشراق هذا القصر من

حولى لا يبصرنى إلا بسواد حظى الحلك...^{١٠٦}

^{١٠٦} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٥٤

في هذا المقطع أعلى يصوّر عن حلة زين حينما هي تفكر في حال ممّو الذي إستغرق الحياة و أنفق الوقت في السجن، تشعرها (زين) حزن لأن هي لم تفرح في قصرها و تستغرقها وقتها لتفكر ممّو حببتها.

"كيف هان عليك يا أخي... و أنا شقيقة قلبك أن تقسو على كل هذا، و تباعد طعن فمي كأس سعادتي و هنائي و تحطمها في الأرض؟

"كيف استسغت يا أخي... وأنا أختك التي طالما أسعدتني
أفراحك... أن تحرق ماك ان لي من شابب... في ضرام الشقاء و
الحرمان، و تتركني أتأوه في هذا القصر من غير راحم ، وأستصرخ من
غير مجيب؟! "

ماذا جنيت يا أخى حتى عاقبتني بكل هذا؟!!

والله إني لم أطعم من حيي إلا العلقم الأليم. والله إني لم أختك يوماً ما
في سر ولا جهراً. والله إن روعي لم تدنسها أو تعلق بها أي شائبة مما قد
تظن... ١٠٧

في هذا المقطع أعلى يصوّر من شعور زين، فيها تعبير الحزن و خابها مع أخوك الذي طالما سعدتك و فرحها، و يسببها تخزن لأن حبها لم أستاذنه، وتتركها أتأوه في القصر من غير راحم.

^{١٧} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٥٩.

٤ - التعجب

"بيد أن الأميرتين اللتين سحرتا الألباب لم تستطيعا العثور في ذلك اليوم على أي شاب بين ذلك الجمع الفقير يسحر ليهما و يحوز إعجابهما...!! إعجابهما...!! إذ كانتا تنظران إلى معنى الجمال بمقيسهما الخاص، وتقدرناه بالنظر للمعجزة التي اختصهما الخلاق بها! وأنى للمعجزة الخارقة أن تظهر هنا وهناك؟ وكيف يتأتى للمثال الأعلى يتخذ مظهره في أفراد عديدة... كأي شيء آخر غير معجز أو غريب...؟! ١٠٨

في هذا المقطع أعلى يصوّر عن شعور تعجب في أهل الجزيرة في هذا المقطع أعلى يصوّر عن شعور تعجب في أهل الجزيرة إذا كانوا يشهدوا الأميرتين اللتين العثور كالشايين و التعجب تنظران عند معنى الجمال بمقيسهما الخاص التي اختصاصهما الخلاق بها.

٥- الظلم

"ثم دار رأسه نحو الأمير، يرمقه بطرف عينه قائلا:

^{١٠٨} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٧

"وبعد قليل نهض الأمير بنفسه إلى مو فقيد يديه، وأمر به إلى السجن!... وسكت تاج الدين و شقيقاه وقد تجر عواغصه السم نزل إلى قلوبهم.^{١٠٩}

٦- الحشد

^{١٩} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٥٠.

^{١٠} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص: ٣١

الأقل؟ أم يبدو والله قد أسرفت في العطف عليه حتى لم تبق في نفسه
 أية رهبة مني ولا خوف".^{١١٢}

في هذا المقطع أعلى يصوّر شعور الأمير زين الدين حينما هو يسمع الكلام بكر
الذي بفتنة تاج الدين أن راح يقدم الأميرة أخته "زين" إلى صديقه ممو، ويتصرفوا
(ممو و تاج الدين) كثير من شؤون القصر.

"كذبت والله أيها الحقير النذل، فما تلك الصفة إلا قرينة
خستك، وكفؤ دنائك." ١١٣

في هذا المقطع أعلى يصوّر غضب مو لبكر لأنّ الكلام بكر الذي تأثرته حينما بكر استهان إمراة يحبه (حبيبته). و الحقيقة الأميرة القصر و أخت من الأمير تاج الدين.

"ولأجل ذلك، فأنت لا تخجل من استطالتك إلى تلك المكانة بلغرام بها ، مدنساً بدنائك قصرى هذا....؟"^{١٢٠}

في هذا المقطع يصوّر عن غضب الأمير زين الدين حينما هو يعرف اذا كان ممو يحب الأميرة "زين" وهي أخت من الأمير و لم يستأذان لأنّ ممو السكير تير الديون و فتنة بكر.

112

^{١١٣} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة مموزين"، (www.alsakher.com) ص:

^{١٢٠} شيخ رمضان البوطي، "ملحمة موزين"، (www.alsakher.com) ص:

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الإستنباطات

بعد أن تبحث رسالتها الجامعية تحت الموضوع "العواطف في القصة موزين لرمضان البوطي" فأخذت الباحثة الإستنباط التالية:

١- رمضان البوطى يولد في السنة ١٩٢٩ في جزيرة بوطون (مكان حدثت في قصة " مموزين") تلك التي تقع شاطئ دجلة وتمتد في اتساع شاسع بين الهضاب والتلال الخضرة الواقعة في شمال العراق. وهولغوي أيضا وأديب من بوطون.

٢- إن العاطفة هي انفعالات نفسية تنسئ في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب وهذه الحالة تؤثر في كناية كله.

٣- وأنواع العاطفة في قصّة "موزين" هي نوعان:

- إن العواطف الشخصية في القصة "موزين" لرمضان البوطي هي الفرح، المدح، والرجاء، والحب.

- إنا العواطف الألمية في القصة "موزين" لرمضان البوطي هي: الخوف، و
الذم والحزن، و التعجب والظلم، والحسد و اليأس والغضب.

قائمة المراجع

الشايب، احمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٥٩.

عبد النور، جبور. المعجم الأدبي. بيروت: دارالعلمي
للملايين، ١٩٨٦.

معلوف، لويس. *النجدة في اللغة والأعلام*. (بيروت دار الشرق)
١٩٨٦.

الغلاياني، مصطفى. جامع الدروس العربية الجزء ٣.
(بيروت: المكتبة العربية ١٩٧٨).

كلية الأدب. دليل كتبة البحث قسم اللغة العربية
وأدبها. سورابابا: جامعة سونان أنبيل سورابايا ٢٠٠٩.

رمضان البوطي، محمد سعيد. ملحمة (موزين)،
www.alsakher.com

زغلول سلام، محمد. النقد العربي الحديث، اصوله
فضاياه، مناهجه. القاهرة: مكتبة المعرفة، كتبة مجهول السنة.

انيس، إبراهيم. المعجم الوسيط الجزء الثاني، ط ٢، مجهول السنة .

امين، احمد. النقد الأدبية. بيروت: دار الكتاب العربي طبعة
الرابعة، سنة ١٩٦٧.

محمد عويضة ، كامل . علم النفس الشخصية ، بيروت : دار
الكتب العلمية ، سنة ١٩٩٦ .

مرد ، يوسف. مبادئ علم النفس العام. القاهرة: دار المعارف
مصر، مجهول سنة.

التونجي ، محمد. المعجم المفصّل في الأدب. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة.

المراجع الأعجمية

Saini, Sumardjo Jacob. dan . *Apresiasi Kesastraan* , Jakarta: PT.Utama, 1997.

El-Bouty, Ramadhan. *"Mamo-Zein Kisah Cinta yang Bersemi di Bumi dan Berbuah di Langit*, Tangerang: Republikata, 2010 .

Warson, Ahmad Munawwir. *Kamus Indonesia Arab*, Surabaya; Progresif, 2007.

Chaer, Abdul. *Psikolinguistik*. Jakarta: PT.Asdi Mahataty, 2003.

Dakir. *Dasar-Dasar Psikologi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1993.

Warren, Austin dan Wellek, Rene. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1990.

Hardjana, Andre. *Kritik Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1994.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.

www.muhammadpr.com

[http:// www.alsufi.net/page/details/id/.267](http://www.alsufi.net/page/details/id/.267)

<http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=>